شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

# فقه اللغة وسر العربية

المؤلف

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (الثعالبي)

## تتمة

| صحيفة | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|
| ٥١ | ١٠ | امرا | امرى |
| // | ١٤ | ومنتنا | اومنتنا |
| ٥٢ | ٤ | يك | تلك |
| ٥٣ | ٣ | الدماغ من اعضاء | الحجاب والاعضاء |
| // | ١٠ | نخوه | نخوة |
| // | ١٢ | فمرجبات | فمن خيرات |
| // | ١٦ | جبن | حبن |
| ٥٤ | ٢ | الامن | الامر |
| // | ٩ | فذلك اوصرع | اوصرع فذلك |
| ٥٥ | ٤ | رخاء | رجاء |
| ٥٦ | ١٥ | رائع | رابع |
| ٥٨ | ٤ | بالملح | بالمالح |
| // | ١٥ | الطفشين | الطفشيل |
| ٦٠ | ١١ | فوقت | بوقت |
| ٦١ | ١ | نظفته | نطّقه |
| // | ٤ | فرع | فرع |
| // | // | جنس | جبس |
| ٦٢ | ٣ | ميده | مدة |
| // | ٤ | ادخل | واجعل |
| ٦٣ | ١٧ | اطرخ | اطرح |
| ٦٤ | ١٣ | فشب | فست |
| // | // | بسهلها | يسهلها |
| ٦٥ | ٣ | خاصرة | عاصرة |
| // | ٤ | زال | سال |
| // | ٧ | خنظل | الحنظل |
| ٦٦ | ٧ | يه | به |
| // | ٨ | يه | به |
| // | ١٠ | وخله | ادخله |
| // | ١٣ | يفعه | نفحه |

| صحيفة | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|
| ٦٦ | ١٧ | دماءا | ذماءا |
| ٦٧ | ١٢ | دعكا | وعكا |
| // | ١٤ | نص | نكص |
| ٦٨ | ١ | من بلغ | من قد بلغ |
| // | ٨ | تودع | تردع |
| ٦٩ | ١٠ | السُّد | المسّد |
| ٧١ | ٣ | ما | ماء |
| ٧٢ | ١٤ | نادد | بارد |
| ٧٣ | ١ | قرطم | كركم |
| ٧٤ | ٩ | مايغير | اويغير |
| // | ١٤ | دهن لبشمعة | دهن سمسم بشمعة |
| ٧٧ | ١٤ | ذاوفيه | دواء فيه |
| ٧٨ | ٨ | التقطير | القطور |
| ٧٩ | ٦ | ان يخرج عن اعتدال | قريب من الاعتدال |
| ٨٠ | ٧ | دهل | داهل |
| ٨٢ | ٤ | النُزلات | الكزلات |
| // | ١٢ | الذى | التى |
| ٨٣ | ٨ | ناخسه | ناخس |
| // | ١٠ | لطب | بطب |
| ٨٤ | ٣ | لجفتين | لجفنين |
| // | ٥ | كعدس | كعادس |
| ٨٦ | ٨ | ومرة | من مرة |
| // | ١٠ | بسفايج | بسايج |
| ٨٧ | ١ | المعدة | المقعدة |
| ٨٩ | ١٤ | بسفايجة | بسايجة |
| ٩١ | ٧ | كالقطع | كالخلع |
| // | ١٣ | فلطفن | ولطفن |

(٢٠١/٧)
١
فقه اللغة — للثعالبي
١٣

الفضائل والاحتوا على المروة وسائر المناقب كالينبوع للماء والزند للنار ولو لم يكن في الاحاطة بخصائصها
والوقوف على مجاريها ومصارفها والتبحر في جلائلها ودقائقها الا قوة اليقين في معرفة اعجاز القرآن وزيادة
البصيرة في اثبات النبوة التي هي عمدة الايمان لكفى بهما فضلا يحسن اثره ويطيب في الدارين ثمره فكيف وايسر البصيرة
ما خصها الله به من ضروب الممادح يكل اقلام الكتبة ويتعب انامل الحسبة ولما شرفها الله عز اسمه وعظمها ورفع
خطرها وكرمها واوحى بها الى خير خلقه وجعلها لسان امينه على وحيه وخلفائه في ارضه واراد بقاءها
ودوامها حتى تكون في هذه العاجلة لخيار عباده وفي تلك الآجلة لساكني جنانه ودار ثوابه قيض لها حفظة
وخزنة من خواص الناس واعيان الفضل وانجم الارض فنسوا في خدمتها الشهوات وجابوا الفلوات
ونادموا لاقتنائها الدفاتر وسامروا القماطر والمحابر وكدوا في حصر لغاتها طباعهم واسهروا في تقييد
شواردها اجفانهم واجالوا في نظم قلائدها افكارهم وانفقوا في تخليد كتبها اعمارهم فعظمت الفائدة وعمت
المصلحة وتوفرت العائدة وكلما بدأت معارفها تتنكر او كادت معالمها تتستر او عرض لها ما يشبه الفترة
رد الله تعالى لها الكرة فاهب ريحها ونفق سوقها بفرد من افراد الدهر اديب ذي صدر رحيب
وقريحة ثاقبة ودراية صائبة ونفس سامية وهمة عالية يحب الادب ويتعصب للعربية فيجمع شملها
ويكرم اهلها ويحرك الخواطر الساكنة لاعادة رونقها ويستثير المحاسن الكامنة في صدور المتحلين
بها ويستدعي التأليفات البارعة في تجديد ما عفا من رسوم طرائفها ولطائفها مثل الامير السيد الاوحد
ابي الفضل عبيد الله بن احمد ادام الله بهجته وحرس مهجته واين مثله واصله اصله وفضله فضله
لا يأتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل وما عسيت ان اقول في من جمع اطراف المحاسن ونظم
اشتات الفضائل واخذ برقاب المحامد واستولى على غايات المناقب فان ذكر كرم المنصب وشرف المنتسب
كانت شجرته المباركة في قرارة المجد والعلاء اصلها ثابت وفرعها في السماء وان وصف حسن الصورة
الذي هو اول السعادة وعنوان الخير وسمة السيادة كان في وجهه المقبول الصبيح ما يستنطق الافواه

٣٠١

بالنسيم لاسيما اذا ترقرق ماء البشر في غرته وتعلق نور السرور بين اسرته وان مدح حسن الخلق فله اخلاق
خلقن من الكرم المحض وشيم تستام منها بارقة المجد فلو مزج بها البحر لعذب طعمه ولو استعارها الزمان لما جار
على حر بحكمه وان اجري حديث بعد الهمة ضرب به المثل وتمثلنا بهمته على ثانية زحل وان نعت العقل العميق
والراي الوثيق فله منهما فلك يحيط بجوامع الصواب ويدور في كواكب السداد ومراة ترى ودائع القلوب وتكشف
له عن اسرار الغيوب وان حدث عن التواضع كان اولى بقول البحتري ممن قال فيه ع دنوت
تواضعا وعلوت مجدا فشاناك انحدار وارتفاع كذلك الشمس تبعد ان تسامى ويدنو الضوء منها
والشعاع فاما سائر طلاب الفضل وادوات المجد وخصال الحمد فقد قسم الله له منها ما يباري الشمس ظهورا
ويجاري القطر وفورا واما فنون الاداب فهو ابن بجدتها واخو جملتها وابو عذرتها ومالك ازمتها وكانما
يوحى اليه في الاستئثار بمحاسنها والتفرد بعد الحق وسنه وهو اذا غرس الدر في ارض القرطاس وطرزها بالظلام
رد آثار النهار والقت بحار خواطره جواهر البلاغة على انامله فهناك الحسن برمته والاحسان بجملته ودر
الترسل وهلم جرا وقد القت اليه اليوم بلاغة البلغاء فاتاطق بالتحرير ولا لاهل الغير في زمانه يد الا جري منه
في ميدانها والحسن يحرز قصبانها فلو كتبت بالنجوم مصدقا فالقلت قد تالق عطارد في تدبيره وقصر عليه معظم
ووقعت في طاعة عنده اقصى طاقته ومن اراد ان يسمع سر النظم وسحر النثر ورقية الدهر ويرى صائب العقل
وذوب الظرف ونتيجة الفضل فليستنشد ما يسفر عنه طبع مجده واثره على فكره من بلاغ تعرج باجزاء
النفوس لتعاتبها وتاسرها بالقلوب لسلاسته ع يقرف اذا ما رواها المشوق هززت لها الغانيات القدود
كسون عبيدا اثياب العبيد واضحى لبيد لديها بليدا واكرم الله يوم اسقتني فيه الزمان بوحده وجده اسعد
سابا لمقتبس من نوره والاغتراف من بحره فما بدت فالجد والسود وبشر من شمائله ورايت خصائل
اقوا الدر عيالا على فضائله وقرات نسخة الفضل والكرم من خاطره فانتخبت فرائد الفوائد من الفاظه الاذكر ت
ما نكته والهم به ما نبه لعلي ابن الرومي ع لولا عجائب صنع الله ما نبتت تلك الفضائل في لحم ولا عصب

الخفاش

التنزل

١٠٦

والتبست فيما بيني وبين نفسي ورددت قول الطائي ع فلو صورت نفسك لم تزدها على ما فيك من كرم الطباع
وتمثلت بقول كشاجم ع ما كان احوج ذا الكمال الى عيب يوقيه من العين ورنمت بقول ابي الطيب المتنبي
ع فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال ثم استعرت فيه لسان ابي اسحق الصابي حيث
قال للصاحب رحمه الله يجاريه ويجاريه في البلاغة اقداره ع الله حسبي فيك من كل ما يعوذ العبد به المولى
ولا نزل يرفل في نعمة انت بها من غيره اولى وما انس لا انس ايامي عنده بقزوين اذ احدى قرة من سناني حين
سقاها الله ما يحكي اخلاق صاحبها من صيب القطر فانها كانت لطلعته البدرية وعشرته الخضرية
وادابه العلوية والفاظه اللؤلؤية مع جلائل انعامه المذكورة ودقائق اكرامه المشكورة و
فوائد مجالسه المعمورة ومحاسن اقواله وافعاله التي يعيا بها الواصفون انموذجات من الجنة
التي وعدها المتقون فاذا تذكرتها في تلك المرابع التي هي مراتع النواظر والمصانع التي
هي مطالع العيش الناضر والبساتين التي اذا اخذت بدائع زخارفها ونشرت طرائف
مطارفها طوى له الديباج الخسرواني وتخفى معها الوشي الصنعاني فلم تشبه الا شيمه وآثار قلمه
وازهار كلمه تذكرت نسيما ونسيما وخيرا عميما وارتياحا مقيما وروحا وريحانا و
كثير اما احكي للاخوان والاصدقاء اني استوفيت اربعة اشهر هناك بحضرته وتوفرت على خدمته
ولازمت في اكثر اوقات الليل والنهار عالي مجلسه وتعطرت عند ركوبه بغبار موكبه فبالله
يمينا قد كنت عنها غنيا وما كنت اولها لو حلفت حنثا فيها اني ما انكرت طرفا من اخلاقه
ولم اشاهد الا شرفا ومجدا من احواله وما رايته اغتاب غائبا او سب حاضرا او حرم سائلا
او خيب آملا او اطاع سلطان الغضب والحرد وتعلق بنيران الضجر في السفر او بطش
بطش المتجبر وما وجدت للماثر الا ما يتعاطاه ولا للمآثم الا ما يتخطاه فعوذته وكذلك الآن
من كل طرف عاين وصدر خائن هذا ولو اعارني خطباء اياد السنتها وكتاب العراق ايديها

الاسكندراني

عنها

بالله

جائر جائر

في وصف اياديه التي اتصلت عندي كاتصال السعود وانتظمت لدي في حالتي حضوري وغيبتي
كانتظام العقود فقلت في ذكرها طالبا أحد الاسباب وكتبت في شكرها ما داطناب الاطناب
لما كنت بعد الاجتهاد مائلا في جنب القصور متاخرا عن الغرض المقصود فكيف وانا قاصر جانب
البلاغة قصير باع الكتابة وعلى ذلك فقد تصدى فهمي مع تبعدي كان عن حضرته وتكدر
ما مر خاطري بتطاول العهد بخدمته وتكسر في صدري ما عجز عن الافصاح به لساني فكان ابا القاسم
الزعفراني احد شعراء العصر الذين اوردت محكمهم في كتاب يتيمة الدهر قد عبر عن قلبي بقوله ع
لي لسان كانه لي معادي ليس ينبي عن كنه ما في فؤادي حكم الله لي عليه فلو انصف قلبي
عرفت قدر ودادي فالي من جبل الزمان بمجده وشرف اهل المجد بمناسبته سلبه ونظر لذي
الفضل بامتداد ظله وداوى احوالهم بلطف كرمه ارغب في ان يجعل ايامه المسعودة اعظم
الايام السالفة يمنا عليه ودون الايام المستقبلة فيما يحب ويحب اولياؤه له وان يديم
امتاعه بظل النعمة ولباس العافية وفراش السلامة ومركب الغبطة وبطيل بقاءه مصونا
في نفسه واعزته متمكنا مما تقتضيه عالي همته وان يجمع له المدى في العمر الى النفاد من الامر والفوز
بالمثوبة من الخالق والشكر من المخلوقين ويجمع له امانيه من الدنيا والدين واعوذ ادام الله
تائيد الامير السيد الاوحد لما افتتحت به رسالتي هذه فاقول اني ما علمت بمعونتي الى هذه
الغاية عن اسمه ورسمه اخلالا مما يلزمني من حق سوده بل اجلالا له اياه عما الارضاه للمرور
بسمعه ولحظه وتحاميا للحرص بضاعتي المزجاة على قوة نقده وذنبا بنفسي عن ان اكون كمن اهدى
للشمس ضوءا او زاد في القمر نورا او الكون كجالب المسك الى الارض الترك والعود الى بلاد فالكون
الهند والعنبر الى البحر الاخضر وقد كانت تجري في مجلس آنسه الله به نكت من اقاويل
ائمة الادب في اسرار اللغة وجوامعها ولطائفها وخصائصها مما لم ينتبهوا لجمع شمله ولم يتوصلوا من

الى نظم

٢

الى نظم عقده وانما اتجهت لهم في اثناء التاليفات وتضاعيف التصنيفات لمع يسيرة كالتوقيعات
ونقر خفيفة كالاشارات فيلوح لي ادام الله دولته بالبحث عن امثالها وتحصيل اخواتها
وتذييل ما يتصل بها وينخرط في سلكها وكسر دفتر جامع عليها واعطائها من التنقية حقها
وانا الوذ باكناف المحاجزة واحول حول المدافعة وارعى ارض المناقلة لانها ونا بامره الكرى المماطلة
اراه كالمكتوبات ولا اميزه عن المفروضات ولكن تقاعديا من قصور سهمي عن هدف ارادته
وانحرافا عن الثقة بنفسي في عمل ما يصلح لخدمته الى ان اتفقت لي في بعض الايام التي هي اعياد دهري واعيان عمري
مواكبته القمرين بمسايرة ركابه وموافقة السعدين بصحبة جناحه وهو متوجه الى فيروزاباد احدى قراه من الشامات
ودهنها الى ضرار اذ عمرها الله بطول عمره ع فلما اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق المطي الاباطح المجباد
وعدنا للعادة عند التلاقي في تجاذب اهداب الآداب وفتق نوافج الاخبار والاشعار افضت بنا في منتجون
الحديث الى هذا الكتاب المذكور وكونه من شريف الموضوع انيق المسموع اذا اخرج من العدم الى الوجود فلما حلت في البقية على بعض
حاشية من اهل الادب اذا اعاره ادام الله تعالى قدرته لمحة من برايته وامده بشعبة من عنايته فقال لي صدق الله قوله وهو
لا اعدم الدنيا جماله وطوله انك ان اخذت فيه اجدت واحسنت وليس له الان فقلت سمعا سمعا ولم استخر لامره دفعا
بل تقبلته باليدين ووضعته على الراس والعينين وعاود ادام الله تمكينه الى البلدة بعود الحلي الى العاطل والغيث الى الارض العين
الماحل فاخذت في التاليف معالم اقف عندها واقفو حدها وما بت الى ما اخذته قبلته وصلى اليها وعده اى عليها من
التمثيل والتنزيل والتفصيل والترتيب والتقسيم والتقريب وكنت اتخذ ذلك مقيم الشتاء بجسم حصن الحرم فاستاذنته في الخروج
الى ضيعة لي متناهية الاثلال بعيدة المزار والجمع فيها بين الخلوة بالتاليف والاستمتاع فاذن لي ادام الله غبطته
لي على كره منه لمفارقتي وامر اعلى الله امره بتزويدي من ثمار خزائن كتبه عمرها الله بطول عمره مما تظهر به على ما انا بصدده لتعرقتي
وكان كالدليل حين السفر بالزاد والطبيب يتحف المريض بالدواء والغذاء وحين مضيت لطيتي ومممت بمقصدي
وجرت بركته حسن رايه من اعتزائي الى خدمته قد سبقاني اليه وانتظراني به وحصلت مع السعد عن حضرته في طرح ستة جمادى

عند القدح قيل كبا يكبو فاذا اصوت ولم يخرج قيل صلد يصلد فاذا اخرج النار قيل وري يري فاذا القي عليها ما يحفظها
ويذكيها شيعتها واثقبتها فاذا عولجت لتلتهب حضأتها واججتها فلذا اجبل لها ندبت القدر قيل سحوتها فاذا زيد
في ايقادها واشتعالها قيل اججتها فاذا اشتد تاججها فهي جاحمة فاذا سكن لهبها ولم يطفأ جمرها فهي خامدة
فاذا طفئت البتة فهي هامدة فاذا صارت رمادا فهي هابية فصل ٣ في الدواهي قد جمع حمزة في اسمائها ما يزيد
على اربعمائة وذكر ان تكاثر اسماء الدواهي من احدى الدواهي ومن العجائب ان امة وسمت معنى واحدا
بمئين من الالفاظ وليست سياقتها كلها من شرط هذا الكتاب وقد تثبت منها ما انتهت اليه معرفتي
فمنها ما جاء على فاعلة يقال نزلت بهم نازلة ونائبة وحادثة ثم آبدة وداهية وباقعة ثم بائقة وحاطمة
وفاقرة ثم غاشية وواقعة وقارعة ثم حاقة وطامة وصاخة ومنها ما جاء على التصغير جاء بالربيق
والاريق ثم بالدويهية والخويخية ومنها ما جاء مردفا بالنون جاء بالامرين والاقورين ثم بالدحيلين والحبو
والفتكرين ومنها ما جاء بالعضيهة والافيكية ثم بالفلق والعليقة ومنها ما جاء بالعنقفير والخنفقيق
ثم بالدردبيس والعمطرير ومنها وقعوا في ورطة ثم رقمة ثم دوكة ونوطة ومنها وقعوا في سلا جمل
وفي اذني عناق ثم في قرني حمار ثم في است كلب ثم في صماء الغبر ثم في احدى بنات طبق ثم في
ثالثة الاثافي ثم في وادي تضلل ووادي تهلل فصل ٤ في دنو اوقات الاشياء المنتظرة و
وحينونتها تضيفت الشمس اذا دنا غروبها اقربت الحبلى اذا دنا ولادها انتجت الناقة اذا
دنا نتاجها عن الكسائي ضرعت القدر اذا دنا ادراكها عن ابي زيد طرقت القطاة اذا دنا خروج بيضتها
ازفت الازفة اذا دنا وقتها احيط بفلان اذا دنا هلاكه اقطف العنب حان ان يقطف احصد
الزرع حان ان يحصد اركب المهر حان ان يركب اقرن الدمل حان ان يتفقأ عن ابي عبيد
فصل ٥ في تقسيم الوصف بالبعد مكان سحيق فج عميق رجع بعيد دار نازحة شأو مغرب
نوى شطون سفر شاسع بلد طروح فصل ٦ في تقسيم اسماء الاجر العقر اجرة بضع المرأة
اذا وطئت بشبهة الشكم اجرة الحجام وفي الحديث انه عليه السلام قال لما حجمه ابو طيبة اشكموه
الحلوان اجرة الكاهن البسلة اجرة الراقي الجعل اجرة الفتح الخرج اجرة العامل الجذ واجرة المغني

قيل قبل
جمرها
ما جاء
انتجت



ومودحيل البركة اجرة الطحان عن ابن الاعرابي الدياش اجرة الدستاران عن النضر بن شميل
فصل ٧ في العطايا والهدايا الحذيا هدية البشير ... اضحية تهمل القادم من سفر المصانعة هدية
العامل الاتاوة هدية الملك السلد البطيط ... فصل ٨ في تفصيل العطايا
الرجعة ان تعطيها عن الايمنة المنيحة ان يعطي الرجل الناقة او الشاة المستحق بها ... ثم يردها
الافقار ان تعطيه دابة ليركبها في سفر ... ثم يردها عليك الاخبال والاكفاء ان يعطي الرجل
ناقة وتحل له وبرها ولبنها العرية ان يعطي الرجل النخلة فيكون له التمر دون الاصل فصل ٩
في العموم والخصوص البغض عام والفرك فيما بين الزوجين خاص التشهي عام والوحم للحبلى خاص
النظر الى الاشياء عام والشيم للبرق خاص الجلاء للاشياء عام والاجتلاء للعروس خاص الحك
الغسل للاشياء عام والقصارة للثوب خاص الحبل عام والكر الحبل الذي يصعد به الى النخل خاص
الصراخ عام والواعية على الميت خاص العجز عام والعجيزة للمرأة خاصة الذنب عام
والذنابى للفرس خاص الحديث عام والسمر لليل خاص التحريك عام والانغاض الراس خاص
السير عام والسرى ليلا خاص النوم في الاوقات عام والقيلولة نصف النهار خاص الحرز
للغلات عام والخرص للنخل خاص الخدمة عامة والسدانة للكعبة خاصة الرائحة عامة و
القطار للشواء خاص الوكر للطير عام والادحي للنعام خاص الحدو للحيوان عام والعسلان
للذئب خاص الطلوع لما سوى الانسان عام والجح للضبع خاص فصل ١٠ في تقسيم الخروج خرج
الرجل من داره برز الشجاع من مكمنه انسل فلان من بين القوم تفصى من امر كذا امرق السهم من الرمية
فسقت الرطبة من قشرها دلق السيف من غمده فاحت منه ريح او نزع البول اذا خرج
دفعة بعد دفعة نور النبت اذا اخرج زهره قلس الطعام اذا خرج من الجوف الى الفم صبأ
فلان اذا خرج من دين الى دين تملصت السمكة من يد الصائد اذا خرجت منها فصل ١١
فيما يختص من ذلك بالاعضاء الجحوظ خروج المقلة وظهورها من الحجاج الدلع خروج اللسان
من الشفة الاندحاق خروج البطن النجر خروج السرة فصل ١٢ بنابيه ولقاربه

في تقسيم [illegible] الصبي نهد ثدي الجارية تطلع الثدي
[illegible] فصل ١٣ في تقسيم استخراج الشيء من الشيء
[illegible] استنبط [illegible] إذا استخرج ما في مرى الناقة إذا استخرج [illegible] عصارة
[illegible] إذا استخرج ما فيها [illegible] النحل [illegible] القدر إذا أخرج
[illegible] العظم [illegible] إذا أخرج عصارته [illegible]
[illegible] على الناقة [illegible] الناقة إذا [illegible]
[illegible] فصل ١٤ [illegible]
[illegible]
[illegible] الأديم إذا [illegible] الطين عن رأس الدن [illegible]
[illegible] عروق العظم إذا أخذ ما عليه من اللحم اطفح القدر إذا أخذ طفاحتها وهي زبدها و
ما علا منها فصل ١٥ في أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها سيف كهام أي
كليل عن الضريبة لسان كهام عيي عن البلاغة فرس كهام بطيء عن الغاية المسيخ
من الناس الذي لا ملاحة له ومن الطعام الذي لا ملح فيه ومن الفواكه ما لا طعم له الأدم من الناس السود
ومن الإبل البيض ومن الظباء الحمر الصلود من الخيل الذي لا يعرق ومن القدور الذي يبطئ
غليانها ومن الزنود الذي لا يوري الأعزل من الرجال الذي يخرج إلى القتال بلا سلاح
ومن السحاب الذي لا مطر فيه ومن الدواب التي يعزل ذنبه فصل ١٦ في تسمية
المتضادين باسم واحد من غير استقصاء الغريم المولى الشيع الزوج وراء الصريم
لليل وهو أيضا الصبح لأن كلا منهما ينصرم من صاحبه الجلل اليسير وهو الجلل العظيم يتصرم
لأن اليسير قد يكون عظيما عند ما هو أيسر منه والعظيم قد يكون صغيرا عند ما هو أعظم منه الجون
الأسود وهو أيضا الأبيض الخشيب من السيوف الذي لم يصقل وهو أيضا الذي أحكم
عمله وفرغ من صقله فصل ١٧ في تعديل ساعات الليل والنهار على أربع وعشرين لفظة

عن حمزة



عن حمزة بن الحسن [illegible] البشر [illegible] ثم الضحى ثم الهاجرة
ثم الظهيرة ثم الرواح ثم العصر ثم القصر ثم الأصيل ثم العشي ثم الغروب [illegible] ساعات الليل
الشفق ثم الغسق ثم العتمة ثم [illegible] ثم الزلفة ثم البهرة ثم
السحر ثم الفجر ثم الصبح ثم الصباح [illegible] تكرير الألفاظ المختلفة
التي معانيها متفقة فصل ١٨ في تقسيم [illegible] المخارج [illegible] قمش
[illegible] أصحف [illegible] في الحوض جرى اللبن في الضرع [illegible]
[illegible] الرأس صفق الثياب في [illegible] أنه عليه الصلاة والسلام عوذ
[illegible] حين [illegible] فصل ١٩ [illegible]
[illegible] بين الشيئين ومنه كتبت الكتاب لأنه جمع حرف إلى حرف [illegible] لأنه حرفا
إذا جمعها وكتب السقاء إذا خرزه وكتب الناقة إذا [illegible] وكتب البغلة
إذا جمع بين شفريها بحلقة فصل ٢٠ في تقسيم المنع حرم فلان فلانا إذا منعه العطاء
ظلف النفس إذا منعها سوءا فطم الصبي إذا منعه اللبن حلأ الإبل إذا منعها حلأها
الماء طرقها إذا منعها الكلأ عن أبي زيد فصل ٢١ في الحبس حقن اللبن قصر [illegible] طرقها
حبس اللص [illegible] كنز المال حبس البول فصل ٢٢ في السقوط [illegible]
البعير هوى النجم انقض الجدار خر السقف طاح اللص فصل ٢٣ في المقاتلة
المماصعة بالسيوف [illegible] بالرماح المضاربة التقاء الوجوه المطاردة
أن يحمل كل واحد منهما على الآخر المجاحشة أن يدفع كل واحد منهما عن نفسه المكافحة
المقاتلة بالوجوه وليس دونها ترس ولا غيره [illegible] بالممارسة
الاستطراد أن ينهزم القرن من قرنه كأنه متحيز إلى فئة ثم يكر عليه وينتهز
الفرصة المطاردة فصل ٢٤ في مخالفة الألفاظ المعاني عن الأئمة العرب تقول
فلان يتحنث أي يفعل فعلا يخرج به من الحنث وفي الحديث أنه كان عليه الصلاة والسلام

قبل ان يجي اليه ياتي حراً فيتحنث من الليالي ذوات العدد اي يتعبد فلان يتحنث اذا فعل فعلاً
تخرج به من النجاسة وكذلك يتحرج ويتحوب اذا فعل ما يخرج به من الحرج والحوب وفلان يتهجد
اذا كان يخرج من الهجود من قول الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك ويقال امرأة قذور اذا كانت
تتجنب الاقذار ودابة ريض اذا لم ترض فصل ٢٥ في اللمعان تألق الشمس والقمر لمعان السراج
والصبح بصيص الدر والياقوت وبيص المسك والعنبر بريق السيف تألق البرق وميض
الثغر واللون أجيج النار وبصيصها عن ابن الاعرابي فصل ٢٦ في تقسيم الارتفاع طمأ البحر
متع النهار سطع الطيب والصبح نشص الغيم حلّق الطائر نقع الصراخ طمح البصر
فصل ٢٧ في تقسيم الصعود صعد في السطح رقي في الدرجة علا في الارض توقل في الجبل اقتحم
العقبة فرع الاكمة تسنم الرابية تسلق الجدار فصل ٢٨ في تقسيم الكمال والتمام عشرة كاملة
نعمة سابغة حول محرم شهر كريت عن الاصمعي وغيره الف صتم درهم وافٍ
مائة زناً عنيف عن ابي زيد خلق عمم شاب عبعب اذا كان تام الشباب
فصل ٢٩ في تقسيم الزيادة اتم الهلال نمى المال نما المال ربا النبت ذكا الزرع
راع الطعام من الريع وهو التراب تم النصف الاول من فقه اللغة للامام الثعلبي

ويليه القسم الثاني في مجاري كلام العرب وسننها والاستشهاد بالقرآن على اكثرها

منها تقديم المؤخر وتأخير المقدم قال عز وجل يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
وقال يهب لمن يشاء اناثاً ويهب لمن يشاء الذكور وقال ومنكم كافر ومنكم مؤمن و
قال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيماً تقديره انزل
الكتاب قيماً ولم يجعل له عوجاً وهو كثير ومنها اضافة الاسم الى الفعل قال تعالى
رب انظرني الى يوم يبعثون وفي الحديث ان المريض ليخرج من مرضه كيوم
ولدته امه وهو كثير ومنها الكناية عما لم يجر ذكره توسعاً واقتداراً
واختصاراً ثقة بفهم المخاطب كقوله تعالى كل من عليها فان وقال عبد الله بن المعتز

رخيخ ن



فصل ١٢ في ثياب النساء عن الائمة الدرع مذكر للنساء خاصة فاما درع الحديد فمؤنثة العلقة للصبيان الصغار خاصة
الاتب والقرقر والقرقل والصدار والمجول والشوذر قمص متقاربة الكيفية في القصر واللطافة وعدم
الاكمام تلبسها النساء تحت دروعهن وربما اقتصرن عليها في اوقات الخلوة وعند التبذل واحسب
ان بعضها الذي يسمى بالفارسية شاماك الرفاعة والعظمة الثوب الذي تعظم به المرأة عجيزتها وتشد
غلائظ القطا لا يتخذن الرفايعا الخيعل قميص لا كمين له عن ابن عمرو وقال غيره هو ثوب يخاط احد شقيه
ويترك الآخر فصل ١٣ في ترتيب الخمار عن الائمة البخنق خرقة تلبسها المرأة فتغطي بها رأسها ما قبل منه
وما دبر غير وسط رأسها عن الفراء عن الدبيرية ثم الغفارة فوقها دون الخمار ثم الخمار واكبر منها ثم النصيف
وهو كالنصف من الرداء